ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

OPEN ACCESS

Original article

Imam al-Husayn (Peace Be Upon Him) in al-Kumayt's Hashimiyyat: A Rhetorical and Analytical Study.

Zain Al-Abidin Hameed Tuaima Al-Jawrani
Presidency of Wasit University

***Correspondence author*:**
anys.jor@gmail.com

Received:10 **May** 2026
Accepted: 01 **June** 2026
Published: 01 **August** 2026

***DOI*:**
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt1.1974

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

***Cite*:**
Al-Jawrani, Z. A.-A. H. T. (2026). Imam al-Husayn (Peace Be Upon Him) in al-Kumayt's Hashimiyyat: A Rhetorical and Analytical Study. Wasit Journal for Human Sciences, 22(3/Pt1). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt1.1974

ABSTRACT

This study examines the portrayal of Imam al-Husayn (Peace Be Upon Him) in the Hashimiyyat poems of al-Kumayt ibn Zayd al-Asadi through a rhetorical and analytical approach that explores the artistic and intellectual dimensions of his poetry. It highlights the role of the Hashimiyyat in documenting the Husayni uprising and conveying its religious, ethical, and political values as a distinguished model of poetry expressing loyalty to the Prophet's Household (Ahl al-Bayt). The study also underscores al-Kumayt's prominent status and pioneering contribution in employing poetry as a means of argumentation and advocacy for the Hashemite cause. Furthermore, it analyzes the artistic characteristics of his poems, particularly poetic imagery, rhythm, and language, and examines the emotional intensity and aesthetic impact through which he depicts the events of the Husayni revolution. The study concludes that al-Kumayt transcended the conventional purposes of poetry, transforming it into a powerful instrument for defending the Banu Hashim, opposing Umayyad rule, and affirming authentic Islamic values.

Keywords: Imam al-Husayn, al-Kumayt, Hashimiyyat, rhetorical approach

الإمام الحسين (ع) في هاشميات الكميت : مقاربة بلاغية تحليلية

م.د. زين العابدين حميد طعيمه الجوراني
رئاسة جامعة واسط

المُستخلص

تتناول الدراسة صورة الإمام الحسين (ع) في هاشميات الكميت بن زيد الأسدي بمنهج بلاغي تحليلي يكشف الأبعاد الفنية والفكرية في شعره، مع بيان دور الهاشميات في توثيق النهضة الحسينية ونقل قيمها الدينية والأخلاقية والسياسية بوصفها نموذجًا لشعر الولاء لآل البيت (ع). كما تبرز الدراسة مكانة الكميت وريادته في توظيف الشعر أداةً للحجاج والدفاع عن الحق الهاشمي، فضلًا عن تحليل الخصائص الفنية لقصائده، ولا سيما الصورة الشعرية والإيقاع واللغة، وما تحمله من طاقة عاطفية وتأثير فني في تصوير أحداث الثورة الحسينية. وقد خلصت الدراسة إلى أن الكميت تجاوز الأغراض الشعرية التقليدية، فجعل شعره وسيلةً للدفاع عن بني هاشم ومناهضة الحكم الأموي وتأكيد القيم الإسلامية الأصيلة.

الكلمات المفتاحية: الإمام الحسين، الكميت، الهاشميات، المقاربة البلاغية

المقدمة:

يُعدّ الإمام الحسين (عليه السلام) رمزاً خالداً للثورة على الظلم والانحراف، إذ مثّلت نهضته في واقعة الطف منعطفاً تاريخياً وإنسانياً عظيماً ترك أثره العميق في الوجدان الإسلامي والأدب العربي على حدّ سواء. وقد استلهم الشعراء هذه النهضة المباركة، فعبّروا عنها شعراً صادقاً خلد مواقفها وقيمها الإنسانية والدينية، وكان من أبرز هؤلاء الشعراء الكميت بن زيد الأسدي الذي ارتبط اسمه بشعر الولاء والدفاع عن أهل البيت (عليهم السلام)، ولا سيما في هاشمياته التي شكّلت صوتاً أدبياً وفكرياً مناصراً لقضيتهم. وتنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول صورة الإمام الحسين (عليه السلام) في هاشميات الكميت الأسدي من منظور بلاغي تحليلي، للكشف عن الخصائص الفنية والجمالية التي اعتمدها الشاعر في تصوير شخصية الإمام الحسين ونهضته الخالدة، وما تضمنته قصائده من صدق العاطفة وقوة الحجاج وعمق الدلالة. فقد استطاع الكميت أن يجعل من شعره وسيلة للدفاع عن الحق وإحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام)، مبتعداً عن الأغراض الشعرية التقليدية، ومتجهاً نحو شعر الرسالة والموقف.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تُقسَّم إلى ثلاثة مباحث؛ تناول الأول لمحة عن شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) ومكانته في هاشميات الكميت، في حين خُصص المبحث الثاني: الاساليب البلاغية في تصوير القضية الحسينية في هاشميات الكميت، أما المبحث الثالث فتناول ملامح شعره الفنية وخصائص الهاشميات، مع الوقوف عند البنية الإيقاعية واللغة الشعرية والصور البلاغية التي وظفها في تصوير الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته

ومن هنا فإن دراسة هاشميات الكميت تمثل محاولة للكشف عن الدور الذي أدّاه الشعر في حفظ نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) ونقل مبادئها إلى الأجيال، فضلاً عن إبراز القيمة البلاغية والفنية لهذا الشعر الذي ظلّ شاهداً على صدق الانتماء وسمو الرسالة.

هداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الصورة البلاغية والفنية للإمام الحسين (ع) في هاشميات الكميت، وبيان الأساليب التعبيرية التي اعتمدها الشاعر في تجسيد مظلوميته ومكانته الدينية والإنسانية. كما تسعى إلى تحليل البنية البلاغية للنصوص الشعرية، والكشف عن الدلالات الفكرية والعاطفية التي حملتها القصائد في الدفاع عن أهل البيت (عليهم السلام)، وبيان أثر شعر الكميت الأسدي في ترسيخ قيم الثورة الحسينية وإحياء الوعي الإسلامي عبر الخطاب الشعري.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من تناولها شخصية الإمام الحسين بن علي بوصفه رمزًا دينيًا وإنسانيًا ترك أثرًا كبيرًا في الأدب العربي والإسلامي.

كما تكشف الدراسة عن القيمة البلاغية والفنية في هاشميات الكميت بن زيد الأسدي ودورها في الدفاع عن أهل البيت عليهم السلام.

وتبرز أهمية البحث في بيان كيفية توظيف الشعر لإيصال مبادئ الإمام الحسين عليه السلام وقيم نهضته الإصلاحية.

كذلك تسلط الضوء على أثر الأدب الحسيني في ترسيخ الوعي الديني والاجتماعي عبر الأجيال، وتسهم الدراسة في إثراء الدراسات البلاغية والأدبية المتعلقة بالشعر الإسلامي والأدب الحسيني.

أسئلة الدراسة:

1- كيف أسهمت الظروف السياسية والاجتماعية والفكرية في تشكيل رؤية الكميت الأسدي الشعرية، وفي توظيف شعره للدفاع عن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وإبراز مبادئها؟

2- كيف وظّف الكميت الأسدي الأساليب البلاغية والصور الفنية في هاشمياته لتجسيد شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) وقضيته، وما أبرز السمات الفنية التي ميّزت شعره؟

3- ما أسباب خروج الكميت الأسدي على نهج المقدمات الطللية التقليدية، وكيف انعكس ذلك على البناء الفني والبلاغي في هاشمياته؟

فرضيات البحث:

1- إن الظروف السياسية والاجتماعية والفكرية التي عاشها الكميت الأسدي أسهمت بصورة مباشرة في تشكيل رؤيته الشعرية، وجعلت شعره وسيلة للدفاع عن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وإبراز قيمها الدينية والإنسانية والسياسية في مواجهة الظلم الأموي.

2- إن الكميت الأسدي استطاع توظيف الأساليب البلاغية والصور الفنية توظيفًا مؤثرًا في هاشمياته، فجمع بين البلاغة والعاطفة والبعد الفكري في تجسيد شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) وقضيته، مما منح شعره سمات فنية متميزة أبرزها الخطابية، والقناع، وقوة التصوير الفني.

3- إن خروج الكميت الأسدي على نهج المقدمات الطللية التقليدية كان نابعًا من رؤيته الفكرية والفنية الرافضة لأساليب الشعر الجاهلي التي لا تنسجم مع قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، وأن هذا التجديد أسهم في بناء فني وبلاغي جديد جذب المتلقي وحقق غاية الشاعر في التعبير عن الثورة على الظلم والدعوة إلى نصرة أهل البيت (عليهم السلام).

منهج البحث:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تتبع النصوص الشعرية في هاشميات الكميت الأسدي التي تناول فيها الإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك من خلال جمع الأشعار المتعلقة بموضوع الدراسة وقراءتها قراءة دقيقة شاملة بالاعتماد على المصادر والمراجع الأدبية والبلاغية. ثم عمد الباحث إلى تحليل البنية البلاغية والفنية في تلك النصوص، والكشف عن الأساليب التعبيرية والصور الفنية التي وظّفها الكميت في تجسيد شخصية الإمام الحسين (ع) ونهضته. كما سعت الدراسة إلى تصنيف الظواهر البلاغية وفق موضوعاتها ودلالاتها، ومناقشتها مناقشة بلاغية وأدبية تُبرز القيمة الفنية والفكرية لشعر الكميت وأثره في تصوير القضية الحسينية.

خلفية البحث:

اعتمد هذا البحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت شعر الكميت بن زيد الأسدي وهاشمياته من زوايا نقدية وفنية مختلفة، والتي أسهمت في تمهيد الطريق لدراسة صورة الإمام الحسين (عليه السلام) في شعره ضمن مقاربة بلاغية تحليلية.

من أبرز هذه الدراسات أطروحة الدكتوراه: التشكيل الفني في هاشميات الكميت بن زيد الأسدي (2017م) للباحث العايش سعدوني، التي ركزت على الكشف عن العلاقة بين المعتقد والتعبير، وبين الفكر والفن، ومدى قدرة الشاعر على توظيف اللغة الشعرية في التعبير عن رؤيته الفكرية والدفاع عن قناعاته العقائدية، مع إبراز البنية الجمالية في النص الشعري.

كما تضمنت الدراسات رسالة الماجستير: المدحة الهاشمية في بائية الكميت بن زيد الأسدي (436هـ) للباحثة حدة شيبان، التي تناولت مفهوم المدح وتطوره عبر العصور، مع دراسة الأسلوب والأسلوبية من حيث نشأتها ومبادئها واتجاهاتها، وبيان علاقتهما بالتحليل اللغوي والأسلوبي، وهو ما يفيد في فهم البنية البلاغية لمدائح الكميت في أهل البيت (عليهم السلام)، ولا سيما الإمام الحسين (عليه السلام).

إضافة إلى ذلك، تناول مقال: الصورة الفنية في شعر الكميت بن زيد الأسدي (2006م) للباحث عباس عبيد الساعدي، في مجلة أهل البيت (عليهم السلام)، السمات الفنية لشعر الكميت، بوصفه من أبرز شعراء القرن الأول الهجري، مع الإشارة إلى نشأته في الكوفة وارتباطه بالتشيع لبني هاشم، وهو ما يفسر حضور القضية الحسينية في شعره بوصفها محوراً مركزياً في تجربته الشعرية.

وتُعد هذه الدراسات، على اختلاف توجهاتها، أساساً معرفياً مهماً يسهم في بناء خلفية هذا البحث، الذي يهدف إلى دراسة حضور الإمام الحسين (عليه السلام) في هاشميات الكميت من منظور بلاغي وتحليلي يكشف عن آليات التصوير الفني والبناء الأسلوبي في تمثيل القضية الحسينية.

المبحث الأول: شخصية الإمام الحسين (ع) ومكانته في هاشميات الكميت.

الفرع الأول: لمحة حول شخصية الإمام الحسين (عليه السلام)

تتجلى شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) في ضمير الوعي الإسلامي بوصفها امتدادًا نورانيًا لرسالة السماء، وسرًّا من أسرار الاصطفاء الإلهي الذي اختار الله به أهل بيت النبوة، فجعلهم مصابيح هداية في ليل الانحراف، وأعلام حق لا تنطفئ على مرّ

العصور. وقد وُلد الحسين (عليه السلام) في الثالث من شعبان سنة أربع للهجرة، فكان مولده إشراقةً روحيةً حملت في طياتها بشائر الشهادة، وإيذانًا بمسارٍ استثنائيٍ سيغدو فيه الدم امتدادًا للكلمة، والطفّ منبرًا للخلود.

وقد تضافرت الروايات على أن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) استقبل مولده استقبال المحبّ الموقن، فحمله بين يديه، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثم سمّاه حسينًا بأمرٍ من الله، في دلالة رمزية على خصوصية مكانته في بناء الرسالة الإسلامية لمحمدية (ابن بابويه، ج1، ص56). ولم يكن هذا المشهد إلا إعلانًا مبكرًا لولادة مشروعٍ إلاهي رساليٍ سيقلب موازين العالم والتاريخ، ويعيد الحق لمكانته الحقه في مواجهة الباطل وتعزيز ثوابت الدين والرسالة الإسلامية.

وقد أشار النبي محمد (ص) إلى شهادته وقطع نحره قبل وقوع تلك الفجيعة العظيمة، مبينًا أن الفئة الباغية ستتجرأ على دمه، ليغدو الإمام الحسين (ع) رمزًا للمظلومية الخالدة التي لا يحدّها زمان، ولا يطويها نسيان (المجلسي، 1994، ج44، ص. 298). وهكذا تماهت شخصيته بين النبوة والشهادة، وبين الرسالة والتضحية، حتى صار عنوانًا للحق حين يُسلب، وللعدل حين يُغتال.

الفرع الثاني: مكانة الإمام الحسين (عليه السلام) في هاشميات الكميت

تتأكد منزلة الإمام الحسين (عليه السلام) في البنية القرآنية والنبوية بوصفه أحد أركان الاصطفاء الإلهي لأهل البيت (عليهم السلام)، الذين طهّرهم الله تطهيرًا، وجعلهم امتدادًا للهدى في الأرض. فقد ورد بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الأحزاب: 33)، وقد أجمع المفسرون على دخول الحسين (عليه السلام) في هذا السياق القدسي الذي يرفع أهل البيت إلى مقام الطهارة المطلقة (الطبري، ج22، ص6).

وفي آية المباهلة تتجلى أسمى صور الاصطفاء، إذ يقول تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ...﴾ (آل عمران: 61)، وقد اتفق أهل التفسير على أن الحسن والحسين (عليهما السلام) هما مصداق "أبنائنا"، في دلالة على حضورهما في قلب الحدث الرسالي، لا بوصفهما أبناءً بيولوجيين فحسب، بل بوصفهما امتدادًا للرسالة المحمدية في بعدها الحيّ (الفخر الرازي،1981ج8، ص.82).

ويرى عبد الله العلايلي أن لحظة مولد الحسين (عليه السلام) ليست حدثًا تاريخيًا عابرًا، بل هي "همسة كونية" تربط الأرض بالسماء، وتعلن بداية تكوين روحٍ ستصبح معيارًا للحق المطلق في التاريخ الإنساني (العلايلي، 1972، ص.112). أما في البنية التاريخية، فقد تجسدت مكانته في واقعة كربلاء بوصفها ذروة الوعي الرسالي، حيث رفض الخضوع لسلطة الجور، وارتقى بفعله إلى مستوى التأسيس الأخلاقي للثورة ضد الظلم، فصار دمه خطابًا مفتوحًا في ضمير الإنسانية (الطبري، 1962، ج5، ص392). وقد انعكست هذه المكانة في شعر الكميت بن زيد الأسدي، الذي جعل من الحسين (عليه السلام) محورًا للخطاب الشعري الهاشمي، فصوّره رمزًا للحق المقموع، وصوتًا للعدل حين يُخنق، إذ يقول في هاشمياته مخاطبًا آل البيت (عليهم السلام):

"ألا هل عمّ في رأي امرئٍ متأملٍ

يرى غيركم أهل الهدى والدعائم" (الكميت، هاشميات، ص45)

فالكميت الأسدي في هذا السياق لا يصف شخصية تاريخية فحسب، بل يؤسس لرؤية فكرية ترى في الإمام الحسين (ع) معيارًا للهدى، ومركزًا للحق في مواجهة الانحراف السياسي والديني. ويؤكد ابن أبي الحديد أن عظمة أهل البيت (عليهم السلام) لا تُدرك

بالمقاييس المادية، بل تُفهم في إطار النور الرسالي الممتد من النبوة إلى الإمامة (ابن أبي الحديد، 1979، ج1، ص.58)، وهو ما يجعل الحسين (عليه السلام) امتدادًا حيًا لهذا النور في أعلى تجلياته التضحوية، لذا فإن الإمام الحسين (عليه السلام) في هاشميات الكميت ليس مجرد شخصية مرثية، بل هو بنية رمزية كبرى تتجسد فيها قيم الثورة والحق والرفض، حتى غدا حضوره الشعري حضورًا تأسيسيًا للوعي الإسلامي في مواجهة الاستبداد، وتجسيدًا خالدًا لمعنى أن الدم قد يكون أبلغ من الكلمة، حين يصبح الكلمة نفسها.

فقد تمثل شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) في هاشميات الكميت مركزًا دلاليًا ومحورًا عقديًا لا يقتصر على الرثاء، بل يتجاوز ذلك لبناء خطابٍ احتجاجيٍ سياسيٍ ودينيٍ يقوم على نصرة أهل البيت (عليهم السلام) وفضح الانحراف الأموي. حيث جعل الشاعر الكميت من الحسين (عليه السلام) رمزًا للحق المطلق، ومقياسًا للعدل الإلهي في الأرض، حتى غدت قصائده ميدانًا لتجسيد هذه المكانة بلغةٍ بلاغية عالية.

أولًا: الحسين (عليه السلام) رمز الحق والهدى

يقول الكميت بن زيد الأسدي:

وإنّي وإن كانت قريشٌ تُعِزُّها

رجالٌ وتَزهو بالذي هي فاعلهُ

لَمُتَّبِعٌ حَقًّا لآلِ محمّدٍ

على رغمِ من عاداهُمُ ونازَلَهُ (الكميت، الهاشميات، ص62)

فقد يظهر في هذا النص أسلوب المقابلة بين "عز قريش وزهوها" وبين "اتباع الحق"، وهو ما يعكس صراعًا بين السلطة الاجتماعية الزائفة والحق الديني الثابت. كما أن استخدام الفعل "لمتبع حقًا" يفيد التوكيد، مما يجعل الانتماء إلى أهل البيت (عليهم السلام) التزامًا عقائديًا لا موقفًا عاطفيًا، حيث فهم من السياق أن الإمام الحسين (ع) يمثل ذروة وقاعدة هذا "الحق"، بوصفه الامتداد الأوضح لخط النبوة والإمامة، وهو ما يمنح البيت الشعري بعدًا احتجاجيًا ضد السلطة القائمة.

ثانيًا: الحسين (عليه السلام) رمز المظلومية والتضحية والثبات.

فيقول الكميت في موضع آخر:

سُقوا ماءَ الغمامِ إذا استهلّت

دموعُ الهاشميينَ الكرامِ (الكميت، 1972، ص.88)

فيعتمد الشاعر على الاستعارة التصويرية في "دموع الهاشميين" والتي تشبه المطر الغزير، مقابل "ماء الغمام"، في خلق مفارقة بين البكاء الإنساني الصادق والعطاء الإلهي الكبير، وهذا يوحي بأن مصاب الحسين (ع) لم يكن حدثًا عابرًا كبقية الاحداث، بل جرحًا كونيًا تتجاوب معه السماوات والأرض. كما أن استخدام الشاعر صورة "الدموع" بدل السيف أو القتال ليرسّخ بعدًا وجدانيًا مأساويًا يبرز مظلومية الإمام الحسين (ع) بوصفها مظلومية كونية عظيمة ليس فردية.

ثالثًا: الحسين (عليه السلام) معيار الهداية والولاء

ويقول الكميت أيضًا:

هُمُ الناسُ إنْ عدَّوا وإنْ جُمعوا سِوى

سِواهم، ولكنهمُ سادةُ القومِ (الكميت، 1972، ص. 104)

تقوم هذه الأبيات على أسلوب القصر (هم الناس... ولكنهم سادة القوم)، وهو قصر بلاغي يفيد التخصيص، حيث يحصر الشاعر الكمال الإنساني في أهل البيت (عليهم السلام). فيُفهم ضمنًا أن الإمام الحسين (ع) هو قمة هذا السمو، حيث يجسد معنى "السيادة الروحية" لا السياسية فحسب، بل هو ما يحوّل معيار القيادة من القوة إلى القيم.

رابعًا: الحسين (عليه السلام) مشروع مقاومة للظلم

ويقول الشاعر كميت الأسدي:

فلا تَحسبوا أنَّ الحسينَ مُهانُكم

فإني بهِ دونَ الورى أَتديَّنُ (الكميت، 1972، ص. 119)

إن في هذا البيت يظهر أسلوب النفي والتوكيد "فلا تحسبوا"، وهو أسلوب احتجاجي يهدف إلى تفنيد تصور الخصوم. كما أن عبارة "أَتديّن به" تحمل دلالة الالتزام العقدي، حيث يتحول الولاء للإمام الحسين (عليه السلام) إلى جزء من الدين لا من العاطفة. ويعكس هذا التصوير البلاغي انتقال الحسين (عليه السلام) من كونه شخصية تاريخية إلى كونه قيمة دينية معيارية. ويتضح من هاشميات الكميت أن الإمام الحسين (عليه السلام) يتبوأ مكانة ثلاثية الأبعاد، بعد عقدي بوصفه امتدادًا للنبوة وأهل البيت (عليهم السلام)، وبعد رمزي باعتباره رمز الحق والمظلومية وبعد احتجاجي سياسي: بوصفه معيارًا لرفض الظلم والانحراف، وقد استطاع الكميت عبر أدواته البلاغية (القصر، الاستعارة، المقابلة، التوكيد) أن يحوّل الحسين (عليه السلام) إلى خطاب شعري مقاوم، لا يُقرأ بوصفه رثاءً، بل بوصفه مشروع وعيٍ وهُويةٍ وموقفٍ تاريخي.

المبحث الثاني: الأساليب البلاغية في تصوير القضية الحسينية في هاشميات الكميت بن زيد الأسدي

احتلت القضية الحسينية مساحة واسعة في هاشميات الكميت بن زيد الأسدي، إذ استطاع الشاعر أن يجعل من شعره منبراً عقائدياً وأدبياً للدفاع عن أهل البيت (عليهم السلام)، والكشف عن المظلومية التي تعرّض لها الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف. ولم يكن تصوير الكميت للقضية الحسينية تصويراً تأريخياً مجرداً، بل جاء مشحوناً بطاقة بلاغية عالية، اعتمد فيها على الأساليب البيانية والإنشائية والإيقاعية التي منحت النص بعداً عاطفياً وفكرياً عميقاً، فامتزجت حرارة العقيدة بجمال الفن الشعري، حتى غدت هاشمياته وثيقة أدبية خالدة في تصوير النهضة الحسينية وأبعادها الإنسانية والدينية.

الفرع الأول: الأساليب البيانية في تصوير مأساة الإمام الحسين (عليه السلام)

اعتمد الشاعر الكميت في تصويره لفاجعة كربلاء على الأساليب البيانية التي كان لها أثر كبير في تجسيد مشاهد المأساة، وإثارة الحزن والأسى في نفوس المتلقين، فوظّف الاستعارة والتشبيه والكناية والصورة الحسية توظيفاً فنياً عميقاً.

ومن أبرز النماذج الشعرية قوله:

ويومَ الطفوفِ لقد أَبْكَتْ

عيونَ الورى وأذلّتِ الأعداءَ (الكميت، 1972، ص. 74).

يستعمل الشاعر الأسدي هنا استعارة مكنية، إذ صوّر "الطفوف" بإنسان يملك القدرة على الإبكاء والإذلال، فأسند إليها فعل "أبكت و أذلت"، وفي ذلك تشخيص للحدث التاريخي، حتى بدا وكأن واقعة الطف ذات روح تتحرك في ضمير الأمة. وهذه الصورة البلاغية تحمل إيحاءً عاطفياً قوياً؛ لأن الشاعر لم يصف البكاء بوصفه حالة فردية، بل جعله بكاءً جماعياً شمل "الورى"، مما يدل على عالمية المأساة الحسينية وخلود أثرها النفسي. كما أظهر الطباق في قوله "أبكت" و"أذلت"، إذ جمع بين أثرين متقابلين: البكاء الذي أصاب أهل الولاء، والذل الذي لحق بأعداء الحسين (عليه السلام)، وهذا التضاد يمنح العبارة قوة دلالية ويبرز التناقض بين معسكري الحق والباطل.

ويقول الكميت أيضاً:

قتيلٌ بكربلاءَ غريبُ دارٍ

بعيدُ الأهلِ مُنْفَرِدُ النصيرِ (الكميت،1972، ص. 81).

يُلاحظ في هذا البيت اعتماد الشاعر على الصورة الحسية التي ترسم مشهداً مأساوياً للإمام الحسين (عليه السلام)، فهو "غريب الدار" و"بعيد الأهل"، وهي كنايات عن شدة المظلومية والوحدة التي واجهها الإمام في كربلاء. كما أن وصفه بمنفرد النصير، يوحي بتخاذل الأمة عن نصرته، وفيه تعريض بالمجتمع الإسلامي الذي خذل سبط الرسول محمد (ص). وقد جاءت الألفاظ في هذا البيت ذات ظلال نفسية حزينة، فالكلمات: "غريب"، "بعيد"، "منفرد"، تشكّل حقلاً دلالياً يوحي بالغربة والانكسار، الأمر الذي يعمّق التأثير النفسي والعاطفي للقصيدة. ومن الصور البلاغية التي اعتمدها الكميت الأسدي في تصوير المأساة الحسينية قوله:

تُساقُ بناتُ الوحيِ سبياً كأنّها

نعامٌ تفرّقَ في الفلاةِ شرودُ (الكميت، 1972، ص. 103).

فقد شبّه نساء أهل البيت (عليهم السلام) بالنعام الشارد في الفلاة، وهو تشبيه تمثيلي يبرز حالة الضياع والخوف التي أصابت العيال بعد واقعة الطف. وهذه الصورة تثير في المتلقي مشاعر الألم والشفقة، لأن الشاعر انتقل بالمشهد من مجرد خبر تاريخي إلى لوحة حية نابضة بالحركة والانفعال. كما تتجلى الكناية في لفظة "بنات الوحي"، إذ لم يصرّح باسمهن، وإنما أشار إليهن بهذه العبارة التي تحمل دلالة دينية عظيمة، فتربط بين مظلومية السبايا ومقام الرسالة النبوية، وفي ذلك تعظيم للفاجعة وإثارة للوجدان الإسلامي. ومن الأساليب البلاغية البارزة أيضاً توظيف الاستعارة في تصوير الثورة الحسينية الخالدة، إذ يقول الشاعر:

فما ماتَ مَن أحيا الإلهُ بذكرِهِ

قلوباً غدتْ بالحقِّ بعدَ عماء (الشايب،1966، ص. 211).

فقد جعل الشاعر ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) سبباً لإحياء القلوب، وهي استعارة تصوّر القلوب الميتة بالجهل والذل وقد بعثت فيها الثورة الحسينية روح الوعي والكرامة. وهذه الصورة تعكس البعد الإصلاحي لثورة الإمام الحسين (ع)، إذ لم تكن ثورة عسكرية فحسب، بل مشروعاً أخلاقياً لإحياء الأمة. ومن خلال هذه الصور البيانية استطاع الشاعر الكميت أن يحوّل المأساة الحسينية إلى خطاب شعري بليغ مؤثر ومعبر يجمع بين الإيحاء الفني والرسالة العقائدية، فغدت هاشمياته سجلاً أدبياً خالداً لفاجعة الطف.

الفرع الثاني: الأساليب الإنشائية والإيقاعية في تجسيد الثورة الحسينية

لم يقتصر الكميت على الأساليب البيانية، بل اعتمد كذلك على الأساليب الإنشائية والإيقاعية التي أضفت على شعره طابعاً خطابياً مؤثراً، فكان الاستفهام والنداء والتكرار والطباق والجناس أدوات فنية فاعلة في إبراز القضية الحسينية والدفاع عنها، ومن ذلك قول الشاعر:

بأيِّ كتابٍ أم بأيِّ سنّةٍ

ترى حبَّهُم عاراً عليَّ وتحسبُ؟ (الكميت، 1972، ص. 95).

فالاستفهام هنا ليس حقيقياً، وإنما هو استفهام إنكاري غرضه الاحتجاج والتوبيخ، إذ يستنكر الشاعر موقف من يعادي أهل البيت (عليهم السلام)، ويؤكد أن محبتهم أصل من أصول الدين. وقد منح هذا الأسلوب القصيدة بعداً حجاجياً قوياً، لأن الشاعر يستند إلى "الكتاب والسنة" بوصفهما مصدرين للتشريع الإسلامي. كما أن تكرار أداة الاستفهام "بأي" يضفي إيقاعاً موسيقياً داخلياً، ويعكس حالة الانفعال النفسي التي يعيشها الشاعر. ومن الأساليب الإنشائية أيضاً النداء، كما في قوله:

ألا يا آلَ أحمدَ إنّ قلبي

لكمْ أبداً منَ الوجدِ استعارا (ابن أبي الحديد،1972، ص. 121).

يفيد النداء هنا معنى الاستغاثة وإظهار الولاء، وقد افتتحه الشاعر بأداة التنبيه "ألا" ليشدّ انتباه السامع ويهيئه لتلقي المعنى العاطفي. كما أن لفظة "استعارا" تحمل صورة استعارية، إذ شبّه الحب بالنار المشتعلة في القلب، وفي ذلك دلالة على عمق الارتباط الروحي بأهل البيت (عليهم السلام). أما التكرار فقد أدّى دوراً مهماً في ترسيخ المعاني العقائدية في شعر الكميت، إذ كرر ألفاظاً مثل: "الحق"، "الهدى"، "الظلم"، "الضلال"، ليؤكد الثنائية القائمة بين معسكر الإمام الحسين (عليه السلام) ومعسكر بني أمية. ومن ذلك قوله:

همُ أهلُ ميراثِ النبيِّ إذا اعتزوا

وهم خيرُ ساداتِ البريّةِ قاطبةْ (ابن أبي الحديد، 1972، ص. 88).

فالتكرار في الضمير "هم" يحقق نغمة إيقاعية تؤكد الاختصاص والحصر، وكأن الشاعر يريد أن يرسّخ أحقية أهل البيت (عليهم السلام) بالإمامة والقيادة الروحية للأمة (السويطي، مجلد 22 عدد 2 ،2026).

كذلك برع الكميت في توظيف الطباق والجناس لإبراز الصراع بين الحق والباطل، فجمع بين ألفاظ متقابلة مثل: "الهدى والضلال، "العز والذل"، "الحياة والموت"، ليجسد التناقض بين نهج الإمام الحسين (عليه السلام) ونهج السلطة الأموية. ومن مظاهر البلاغة الإيقاعية أيضاً اعتماده على البحور الشعرية ذات الإيقاع الحزين المتدفق، مما جعل القصيدة أقرب إلى المرثية الثورية التي تمزج بين الحزن والتحريض. فالإيقاع في هاشميات الكميت لا يؤدي وظيفة موسيقية فحسب، بل يسهم في بناء المعنى النفسي والوجداني للنص. وهكذا استطاع الكميت بن زيد الأسدي أن يجعل من هاشمياته منبراً بلاغياً خالداً للقضية الحسينية، فوحّد بين الفن والعقيدة، وبين حرارة العاطفة وقوة البيان، حتى غدت قصائده من أهم النصوص الشعرية التي حفظت للثورة الحسينية حضورها في الذاكرة الأدبية والإسلامية.

المبحث الثالث: السمات الفنية في هاشميات الكميت وخصائصها البلاغية والإيقاعية وأثرها في تصوير الإمام الحسين (عليه السلام)

الفرع الأول: السمات الفنية في شعر الكميت الهاشمي

يُعدّ الكميت بن زيد الأسدي من أبرز شعراء المدرسة الهاشمية في العصر الأموي، إذ ارتبط شعره بقضية الولاء لأهل البيت (عليهم السلام)، فامتزجت في هاشمياته حرارة العقيدة بجمال الفن، وأصبحت قصائده وثيقة أدبية وسياسية وبلاغية تكشف عمق الانتماء للإمام الحسين (عليه السلام) وثورته الخالدة. وقد تميز شعره بجملة من الخصائص الفنية والبلاغية والإيقاعية التي أسهمت في تشكيل الصورة الشعرية الحسينية بأبعادها الفكرية والعاطفية (الكميت، 1972م، ص. 74).

ولد الكميت سنة (60هـ) في السنة نفسها التي استشهد فيها الإمام الحسين (عليه السلام)، وكأن القدر أراد أن يولد شاعر يحمل لواء الثورة الحسينية بالكلمة بعد أن حمل الحسين لواءها بالدم. وقد نشأ في الكوفة عالماً باللغة والأنساب وأيام العرب، حتى قال أبو عبيدة: "لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكميت لكفاهم"، وقال عكرمة الضبي: "لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان ولا للبيان لسان" (الأصفهاني، 1986، ج15، ص. 125).

أولاً: الخصائص البلاغية والفنية في هاشميات الكميت

1- الصورة البيانية والتصوير العاطفي

امتاز شعر الكميت الأسدي بقوة الصورة البيانية القائمة على الاستعارة والتشبيه والكناية، ولا سيما حين يصور مظلومية أهل البيت (عليهم السلام)، إذ تتحول القصيدة عنده إلى صرخة احتجاج وثورة وجدانية. يقول الكميت:

الم ترني من حب آل محمد

أروحُ وأغدو خائفاً أترقّبُ

في هذا البيت تتجسد صورة الخوف والترقب في حركة الشاعر النفسية، إذ استعمل الفعلين "أروح" وأغدو" للدلالة على دوام القلق واستمراره، فجاءت الصورة حركية نابضة بالحياة. كما أن الجمع بين "الخوف والحب" أحدث مفارقة بلاغية مؤثرة؛ لأن الحب في العادة باعث طمأنينة، لكنه في العصر الأموي صار سبباً لظلم والاضطهاد. ((التهامي، 1982، ص. 155).

ويقول الشاعر أيضاً:

كأني جانٌّ محدَّثٌ وكأنني

بهم أتّقي من خشية العار أجربُ

هنا شبه نفسه بالمصاب بالجرب الذي يتجنبه الناس، وهي صورة تشبيهية شديدة التأثير، تعكس ما لاقاه محبو أهل البيت من نبذ اجتماعي واضطهاد سياسي. وقد جاءت الكناية في "أتقي" لتعبر عن شدة الملاحقة والخوف (ينظر: شوقي ضيف، 1987، ص. 211).

2- التناص القرآني وأثره البلاغي

اعتمد الكميت على التناص القرآني بوصفه وسيلة حجاجية تؤكد أحقية أهل البيت بالإمامة والقيادة، فجعل من النص القرآني مرتكزاً لبناء المعنى الشعري. يقول:

وجدنا لكم في آل حاميم آية

تأولها منا تقيٌّ ومعربُ

يشير الشاعر إلى سور "الحواميم"، وفي ذلك إحالة قرآنية ذات دلالة عقدية عميقة المعنى. فلفظة "آية" جاءت نكرة للتعظيم، بما يعكس قداسة الدليل ووضوح الحجة. كما أن التقديم في قوله "لكم" يفيد الاختصاص، أي أن فضائل أهل البيت ثابتة مخصوصة لهم من الله تعالى (الربيعي، 2017، ص. 118).

ثم يقول الكميت:

بـأي كتابٍ أم بأيّة سنّةٍ

ترى حبهم عاراً عليّ وتحسبُ؟

فقد جاء الاستفهام هنا إنكارياً توبيخياً، وهو من أقوى الأساليب البلاغية في إثارة المتلقي ودفعه للتفكير، كما أن المقابلة بين "الكتاب والسنة" عززت البناء الحجاجي للقصيدة (التهامي، 1982، ص. 160).

3- الأسلوب الحجاجي والجدل العقائدي

إن الكميت يعد من أوائل الشعراء الذين أدخلوا الحجاج العقائدي في الشعر السياسي، فكانت قصيدته تقوم على البرهان لا مجرد الانفعال فيقول الشاعر:

ويومَ الدوحِ دوحِ غديرِ خمٍّ

أبانَ له الولايةَ لو أطيعا

يشير إلى حادثة غدير خم، وقد وظف أسلوب الشرط "لو أطيعا" للدلالة على أن الانحراف وقع بسبب عدم الامتثال للنص النبوي. كما أن لفظة "أبان" توحي بالوضوح والظهور، وهي ذات طاقة بلاغية تؤكد أن الولاية أمر جلي لا لبس فيه (الكميت،1972م، ص. 102).

وفي قوله:

إن الرسولَ رسولُ الله قال لنا

إن الإمام عليٌّ غير ما هجرا

اعتمد الشاعر على التوكيد بتكرار لفظ "الرسول" لتعظيم مصدر الحجة وتقوية الإقناع النفسي (شوقي ضيف، 1987م، ص 214).

ثانياً: الخصائص الإيقاعية في هاشميات الكميت

1- الإيقاع الخارجي (الوزن والقافية)

تميزت هاشميات الكميت الأسدي بطول النفس الشعري، فغلب عليها البحر الطويل والبسيط لما يمتلكانه من سعة إيقاعية تتلاءم مع الموضوعات الأدبية والفكرية والسياسية. ومن ذلك قوله:

طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطربُ

ولا لعباً مني وذو الشيب يلعبُ

جاء البحر الطويل هنا متناسباً مع التجربة النفسية العميقة، إذ منح الشاعر امتداداً إيقاعياً يتلاءم مع الحزن والتأمل. أما القافية الموحدة بحرف الباء المضمومة فقد أضفت جرساً موسيقياً حزيناً متكرراً يعكس انكسار الذات الشاعرة (إبراهيم أنيس، 1978م، ص 175). كما اعتمد الكميت على التكرار الصوتي لإحداث الإيقاع الداخلي، مثل تكرار حروف المد والراء والباء، مما أكسب النص نغمة وجدانية مؤثرة (الربيعي،2017، ص. 164).

2- الإيقاع الداخلي

يتجلى الإيقاع الداخلي في التوازي والتكرار والجناس، ومن ذلك قوله:

إليك... يا أبا عبد الله

إليك... يا مصباح الهدى

إليك... يا سفينة النجاة

إن تكرار "إليك" أحدث إيقاعاً إنشادياً قائماً على تصاعد العاطفة، كما أن التوازي التركيبي بين الجمل منح النص انسجاماً موسيقياً قوياً (صلاح فضل، 1998، ص. 221).

ويظهر الجناس في قوله:

لحَّ بتفضيلك اللسان ولو

أكثر فيك الضجاجُ واللجبُ

فالتقارب الصوتي بين "الضجاج واللجب" أكسب البيت جرساً موسيقياً داخلياً يعزز الانفعال (الشايب، 1991، ص. 304).

ثالثاً: أثر السمات الفنية في تصوير الإمام الحسين (عليه السلام)

أسهمت الخصائص الفنية في هاشميات الكميت في بناء صورة الإمام الحسين (عليه السلام) بوصفه رمزاً للحق والعدل والثورة على الظلم. فالصورة البلاغية عند الكميت لم تكن مجرد زخرف لغوي، بل كانت أداة فكرية وعقائدية. ولقد صوّر الحسين (عليه السلام) بوصفه الامتداد الحقيقي للرسالة المحمدية، وربط بينه وبين القرآن والسنة والنسب النبوي، فكانت صورة الحسين عنده صورة "الإمام الشرعي" الذي يمثل جوهر الإسلام (الربيعي،2017، ص. 201). كما أن الإيقاع الحزين الممتد في قصائده عكس مأساة كربلاء وأجواء الفاجعة، فجاءت القافية والوزن والتكرار الصوتي عناصر فنية تشارك في نقل الحزن الحسيني إلى المتلقي.

ويظهر ذلك في قوله:

يا كوكباً ما كان أقصر عمره

وكذا تكون كواكب الأسحارِ

فقد شبه الكميت الإمام الحسين (عليه السلام) بالكوكب، وهي استعارة تصريحية توحي بالنور والهداية والسمو، ثم جعل قصر عمره شبيهاً بسرعة أفول كواكب الأسحار، وهي صورة تجمع بين الجمال والحزن في آن واحد (التهامي، 1982، ص. 167).

لذا فقد اتسمت هاشميات الكميت بعمقها البلاغي واعتمادها على الحجاج العقائدي والقرآني، ووظف الكميت الأسدي الصورة البيانية لإبراز مظلومية الإمام الحسين (ع) وأهل البيت، إذ أسهم الإيقاع الخارجي والداخلي لشعره في تكثيف البعد العاطفي للقصيدة الحسينية، كما ارتبط شعر الكميت الأسدي بالثورة على الظلم، فجاء شعره تعبيراً عن موقف فكري وعقائدي في التعبير عن الإمام الحسين وثورته الخالدة، فاستطاع الكميت أن يجعل من القصيدة الهاشمية وثيقة أدبية وفكرية وسياسية تدافع عن أهل البيت (عليهم السلام) وتبين مظلوميتهم.

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع (الإمام الحسين عليه السلام في هاشميات الكميت بن زيد الأسدي: مقاربة بلاغية تحليلية)، محاولةً الكشف عن الأبعاد البلاغية والفكرية في شعر الكميت، وكيف تحولت هاشمياته إلى خطاب شعري ملتزم يجسد موقفًا عقائديًا وإنسانيًا من قضية الإمام الحسين (ع) وواقعة الطف. وقد أظهرت الدراسة أن النص الشعري عند الكميت لم يكن مجرد تعبير وجداني، بل كان بناءً فنيًا واعيًا يستثمر الأدوات البلاغية والأسلوبية لتثبيت المعنى وإيصال الرسالة الفكرية إلى المتلقي، بما يجعل شعره شاهدًا على التداخل بين الفن والالتزام.

الاستنتاجات

1ـ تبين أن هاشميات الكميت تمثل خطابًا شعريًا ملتزمًا جعل من الإمام الحسين (ع) محورًا رئيسًا في بناء الرؤية الفكرية والوجدانية للشاعر.

2ـ أسهمت الصور البلاغية مثل التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز في تعميق الدلالة وإبراز البعد الجمالي والتأثيري في النص الشعري.

3ـ لعبت الأساليب الإنشائية كالاستفهام والنفي والحصر دورًا حجاجيًا في تقوية الخطاب وإيصال الفكرة بشكل عميق ومؤثر ومقنع.

4ـ بينت هاشميات الكميت تداخلاً واضحًا بين البعد الديني والسياسي، حيث تحولت القصيدة إلى أداة للدفاع عن قضية الإمام الحسين (عليه السلام) ومواجهة الظلم.

5ـ تميز الشعر عند الكميت بالجمع بين قوة الفكرة وبلاغة التعبير، مما جعله نموذجًا بارزًا في الشعر العربي الملتزم الذي يوظف الفن لخدمة الرسالة العقائدية والإنسانية.

المراجع والمصادر

1. القرآن الكريم

2. ابن أبي الحديد المعتزلي، عبد الحميد بن هبة الله. (1972 م) الروضة المختارة: شرح القصائد الهاشميات؛ القصائد العلويات السبع. بيروت: مؤسسة الأعلم للمطبوعات، ط1.

ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد. (د.ت). الكامل في التاريخ. بيروت: دار صادر..3

ابن الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين. (1986). الأغاني. بيروت: دار الفكر، ط4.2

5.ابن الحسن، علي بن الحسن. (1996). تاريخ دمشق في ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ط1.

6.ابن رشيق القيرواني، الحسن بن رشيق الأزدي. (1981). العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: دار الجيل، ط5.

ابن سعد، محمد بن سعد البصري. (د.ت). الطبقات الكبرى. بيروت: دار صادر، ط7.1

8.ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم. (2003). الشعر والشعراء. تحقيق: أحمد محمد شاكر. القاهرة: دار الحديث، ط2.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (1994). لسان العرب. بيروت: دار صادر، ط9.2

ابن نما الحلي، محمد بن جعفر بن هبة الله. (1923). مثير الأحزان. د.م: د.ن، ط10.1

إبراهيم أنيس. (1978). موسيقى الشعر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط11.5

12.أبو رياش، أحمد بن إبراهيم القيسي. (1984). شرح هاشميات الكميت: تفسير. بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة، ط1

13.أبو الحسين التهامي، ديوان أبي الحسين التهامي، (1982) تحقيق: محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ط1.

14.البحراني، أبو محمد الحسن بن علي. (2002). تحف العقول عن آل الرسول. بيروت: مؤسسة الأعلمي، ط7.

15.الحسكاني، عبد الله بن أحمد الحنفي. (2010). شواهد التنزيل. بيروت: مؤسسة الأعلمي، ط2

الحسيني، مهدي. (د.ت). موسوعة ظلامات التاريخ لأهل البيت عليهم السلام. د.م: د.ن.16

17. الخوارزمي، أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي. (1418هـ). مقتل الحسين. تحقيق: محمد السماوي. قم: دار أنوار الهدى، ط1.

الرازي، فخر الدين محمد بن عمر. (1981). التفسير الكبير. بيروت: دار الفكر، ط18.1

الرحماني، أحمد. (1992). فاطمة الزهراء بهجة قلب المصطفى. د.م: مؤسسة البدر، ط19.1

20.الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى الحسيني. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس. الكويت: وزارة الإعلام.

21.الشاكري، حسين. (1418هـ). ديوان الكميت: علي في الكتاب والسنة والأدب. تحقيق: فرات الأسدي. د.م: د.ن، ط1.

20.الشايب، أحمد. (1966). الأدب السياسي في العصر الأموي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط5

21. شوقي ضيف، التطور والتجديد في الشعر الأموي، دار المعارف، القاهرة، 1987م، ط81

22.السويطي، علي حسين غركان (2026) مجلد 22 عدد 2 (2026): مجلة واسط للعلوم الإنسانية
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1742

23.الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بابويه القمي. (1417هـ). الأمالي. تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة. قم: مؤسسة البعثة، ط1.

24.الطبراني، سليمان بن أحمد. (1983). المعجم الكبير. الموصل: مكتبة العلوم، ط1

25.الطبري، محمد بن جرير. (1962). تاريخ الطبري. مصر: دار المعارف، ط1

26.الطبرسي، فضل بن الحسن. (1417هـ). إعلام الورى بأعلام الهدى. قم: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط1.

27.العلايلي، عبد الله عثمان. (1972). القيم التربوية في فكر الإمام الحسين. بيروت: مكتبة التربية، ط1

28.الكليني، محمد بن يعقوب. (1984). الكافي. تحقيق: علي أكبر الغفاري. طهران: دار الكتب الإسلامية، ط5.

29.الكميت بن زيد الأسدي. (1972). ديوان الهاشميات. تحقيق: داود سلوم. النجف الأشرف: مطبعة النعمان، ط1.

30.المجلسي، محمد باقر. (1994م). بحار الأنوار: الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار. بيروت: مؤسسة الوفاء

31.المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين. (1989). كنز العمال. تحقيق: بكري حياني. د.م: مصادر الحديث السنية.

32.محمد عبد المطلب. (2010 م). بلاغة الخطاب الحسيني في الشعر الأموي. عمّان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1.

33.معلوف، لويس. (1984). المنجد في اللغة والأدب والعلوم. بيروت: دار المشرق والمكتبة الشرقية، ط27

مسلم بن الحجاج. (د.ت). صحيح مسلم. بيروت: دار إحياء التراث العربي.34

35.شهاب الدين أحمد بن عبد الله. (1916). سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب. بمبي: د.ن، ط1

سعيد الحكيم، محمد. (2010). فاجعة الطف. د.م: مؤسسة الحكمة للثقافة الإسلامية، ط36.3

حيدر، أسد. (1974). مع الحسين في نهضته. بيروت: دار التعارف، ط1 .37

References

.1.The Holy Qur'an

2. Ibn Abī al-Ḥadīd al-Muʿtazilī, ʿAbd al-Ḥamīd ibn Hibat Allāh. (1979). Al-Rawḍah al-Mukhtār wa .al-Hāshimiyyāt wa al-ʿAlawiyyāt. Beirut: Muʾassasat al-Nuʿmān, 1st ed

3. Ibn al-Athīr, ʿIzz al-Dīn ʿAlī ibn Muḥammad. (n.d.). Al-Kāmil fī al-Tārīkh [The Complete .History]. Beirut: Dār Ṣādir

4. Ibn al-Aṣfahānī, Abū al-Faraj ʿAlī ibn al-Ḥusayn. (1986). Al-Aghānī [The Book of Songs]. Beirut: .Dār al-Fikr, 2nd ed

5. Ibn al-Ḥasan, ʿAlī ibn al-Ḥasan. (1996). Tārīkh Dimashq fī Tarjamat al-Ḥusayn ibn ʿAlī ibn Abī .Ṭālib. Beirut: Dār al-Fikr li al-Ṭibāʿah wa al-Nashr, 1st ed

6. Ibn Rashīq al-Qayrawānī, al-Ḥasan ibn Rashīq al-Azdī. (1981). Al-ʿUmda fī Maḥāsin al-Shiʿr wa .Ādābih wa Naqdih. Ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd. Beirut: Dār al-Jīl, 5th ed

.7. Ibn Saʿd, Muḥammad ibn Saʿd al-Baṣrī. (n.d.). Al-Ṭabaqāt al-Kubrā. Beirut: Dār Ṣādir

8. Ibn Qutaybah al-Dīnawarī, ʿAbd Allāh ibn Muslim. (2003). Al-Shiʿr wa al-Shuʿarāʾ [Poetry and .Poets]. Ed. Aḥmad Muḥammad Shākir. Cairo: Dār al-Ḥadīth, 2nd ed

9. Ibn Manẓūr, Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Mukarram. (1994). Lisān al-ʿArab. Beirut: Dār Ṣādir, .2nd ed

10. Ibn Namā al-Ḥillī, Muḥammad ibn Jaʿfar ibn Hibat Allāh. (1923). Muthīr al-Aḥzān. n.p.: n.p., 1st .ed

11. Ibrāhīm Anīs. (1978). Mūsīqā al-Shiʿr [The Music of Poetry]. Cairo: Maktabat al-Anglo al-.Miṣriyyah, 5th ed
12.Abū Riyāsh, Aḥmad ibn Ibrāhīm al-Qaysī. (1984). Sharḥ Dīwān al-Kumayt. Beirut: Maktabat al-.Nahḍah, 1st ed
13.Abū Riyāsh, Aḥmad ibn Ibrāhīm al-Qaysī. (1984). Sharḥ Hāshimiyyāt al-Kumayt: Tafsīr. Beirut: .ʿĀlam al-Kutub wa Maktabat al-Nahḍah, 1st ed
14. al-Baḥrānī, Abū Muḥammad al-Ḥasan ibn ʿAlī. (2002). Tuḥaf al-ʿUqūl ʿan Āl al-Rasūl. Beirut: .Muʾassasat al-Aʿlamī, 7th ed
15.al-Ḥaskānī, ʿAbd Allāh ibn Aḥmad al-Ḥanafī. (2010). Shawāhid al-Tanzīl. Beirut: Muʾassasat al-.Aʿlamī, 2nd ed
16. al-Ḥusaynī, Mahdī. (n.d.). Mawsūʿat Ẓulāmāt al-Tārīkh li Ahl al-Bayt ʿalayhim al-salām. n.p.: .n.p
17.al-Khwārizmī, Abū al-Muʾayyad al-Muwaffaq ibn Aḥmad al-Makkī. (1418 AH). Maqtal al-.Ḥusayn. Ed. Muḥammad al-Samāwī. Qom: Dār Anwār al-Hudā, 1st ed
18.al-Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn ʿUmar. (1981). Al-Tafsīr al-Kabīr. Beirut: Dār al-Fikr, 1st .ed
19. al-Raḥmānī, Aḥmad. (1992). Fāṭimah al-Zahrāʾ Bahjat Qalb al-Muṣṭafā. n.p.: Muʾassasat al-Badr, .1st ed
20. al-Zabīdī, Muḥibb al-Dīn Muḥammad Murtaḍā al-Ḥusaynī. (n.d.). Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-.Qāmūs. Kuwait: Ministry of Information
21. al-Shākirī, Ḥusayn. (1418 AH). Dīwān al-Kumayt: ʿAlī fī al-Kitāb wa al-Sunnah wa al-Adab. Ed. .Furāt al-Asadī. n.p.: n.p., 1st ed
22. al-Shāyib, Aḥmad. (1966). Al-Adab al-Siyāsī fī al-ʿAṣr al-Umawī [Political Literature in the .Umayyad Era]. Cairo: Maktabat al-Nahḍah al-Miṣriyyah, 5th ed
33. al-Shāyib, Aḥmad. (1991). Al-Uslūb: Dirāsah Balāghiyyah Taḥlīliyyah [Style: A Rhetorical .Analytical Study]. Cairo: Maktabat al-Nahḍah al-Miṣriyyah, 8th ed
24. al-Ṣadūq, Muḥammad ibn ʿAlī ibn al-Ḥusayn Bābawayh al-Qummī. (1417 AH). Al-Amālī. Ed. .Qism al-Dirāsāt al-Islāmiyyah, Muʾassasat al-Biʿthah. Qom: Muʾassasat al-Biʿthah, 1st ed
25. al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad. (1983). Al-Muʿjam al-Kabīr. Mosul: Maktabat al-ʿUlūm, 1st .ed
.26. al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr. (1962). Tārīkh al-Ṭabarī. Egypt: Dār al-Maʿārif, 1st ed
27. al-Ṭabarsī, Faḍl ibn al-Ḥasan. (1417 AH). Iʿlām al-Warā bi Aʿlām al-Hudā. Qom: Muʾassasat Āl .al-Bayt li Iḥyāʾ al-Turāth, 1st ed
28. al-ʿAlāyilī, ʿAbd Allāh ʿUthmān. (1972). Al-Qiyam al-Tarbawiyyah fī Fikr al-Imām al-Ḥusayn. .Beirut: Maktabat al-Tarbiyah, 1st ed
29. al-Kulaynī, Muḥammad ibn Yaʿqūb. (1984). Al-Kāfī. Ed. ʿAlī Akbar al-Ghaffārī. Tehran: Dār al-.Kutub al-Islāmiyyah, 5th ed
30. al-Kumayt ibn Zayd al-Asadī. (1972). Dīwān al-Hāshimiyyāt. Ed. Dāwūd Sallūm. Najaf al-.Ashraf: Maṭbaʿat al-Nuʿmān, 1st ed
31. al-Majlisī, Muḥammad Bāqir. (1414 AH). Biḥār al-Anwār: al-Jāmiʿah li Durar Akhbār al-.Aʾimmah al-Aṭhār. Beirut: Muʾassasat al-Wafāʾ

32.al-Muttaqī al-Hindī, ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī ibn Ḥusām al-Dīn. (1989). Kanz al-ʿUmmāl. Ed. Bakrī .Ḥayyānī. n.p.: Maṣādir al-Ḥadīth al-Sunniyyah
33.Muḥammad ʿAbd al-Muṭṭalib. (2010). Balāghat al-Khiṭāb al-Ḥusaynī fī al-Shiʿr al-Umawī. .Amman: Dār Ghaydāʾ li al-Nashr wa al-Tawzīʿ, 1st ed
34.Maʿlūf, Louis. (1984). Al-Munjid fī al-Lughah wa al-Adab wa al-ʿUlūm. Beirut: Dār al-Mashriq .wa al-Maktabah al-Sharqiyyah, 27th ed
.35.Muslim ibn al-Ḥajjāj. (n.d.). Ṣaḥīḥ Muslim. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī
36.Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn ʿAbd Allāh. (1916). Sabāʾik al-Dhahab fī Maʿrifat Qabāʾil al-ʿArab. .Bombay: n.p., 1st ed
37.Saʿīd al-Ḥakīm, Muḥammad. (2010). Fājiʿat al-Ṭaff. n.p.: Muʾassasat al-Ḥikmah li al-Thaqāfah .al-Islāmiyyah, 3rd ed
.38.Ḥaydar, Asad. (1974). Maʿa al-Ḥusayn fī Nahḍatih. Beirut: Dār al-Taʿāruf, 1st ed